من دفتر الصباح

أسئلة صغيرة في أوّل النهار



نبذة عن المؤلف

عبد الله حامد كريشان



وُلد في معان سنة ١٩٥٤، ودرس علم المكتبات بجامعة القاهرة، ثم نال درجة الماجستير. عمل في الشارقة موجّهًا للمكتبات، وأسهم في تأسيس مراكز أطفال الشارقة. وبعد عودته إلى الأردن تولّى إدارة شؤون الطلبة والمكتبة الرئيسية في الجامعة الإسلامية. كتب هذه الخواطر عن أهل معان، وأيام الدراسة والغربة، وما استوقفه من شؤون الناس.

مقدّمة «من دفتر الصباح»

يمشي رجلان في طلعة واحدة، فيكاد أحدهما ينقلب على ظهره من شدّتها، ويرى الآخر أنّ صاحبه يحتاج فقط إلى شيء من الهمّة. لم تتغيّر الطريق بين خطوة وأخرى. الذي تغيّر هو الرجل الذي أُعطي الكلمة. وبمثل هذا الإصغاء إلى الجوابين تبدأ صباحات عبد الله.

ثمّ نسمع اثنين يتأمّلان عصفورين في قفص، ونقف قليلًا عند مفترق يلزمنا أن نختار فيه، ويفتح المذياع خطّه لمتّصل يريد أن يعرض مشكلته. لعلّ هذه أنسب خواطر تُقرأ قبل الخروج من الدار. قد تلقى وأنت تمضي رجلًا بطيء الخطو، وتتذكّر قبل أن تستعجله أنّك لم تجرّب الطلعة بساقيه.



... كما تبدو

النشر في المدونة ٣ سبتمبر ٢٠١٧

- شو مالك يا رجل بتجر رجليك جر... انت بتشكي من شي؟

- يعني مش شايف كيف هالطلعة!!... الواحد بدو يقلب على ظهره منها...!

- طبعا شايف... أنا ماشي معك... بس انت بالمرة دايخ... شد حيلك شوي...

- خلص يا اخي روح اسبقني... اقولك؟ اركض ركاض...

- لا ما بتخلا عن رفيقي... بس جد انت وضعك مش مزبوط بالمرة... كم عمرك؟

- عمري في الستين... وزي ما قالوا «ستين ويا رب تعين»

- كلنا بنقول يا رب تعين... بس الستين يعني شباب!! ليش انت عامل في حالك هيك؟!!

- شباب إيش يا حج!!!... خلص ختيرنا... وراحت علينا كمان... وزي ما قال جدي الله يرحمه... استوى العدس...

- عدس شو يا ابن الحلال؟!!! ليش معنوياتك هيك في الحضيض...؟! أنا جدي عكس جدك... تجوز الله يرحمه الثانية وعمره في التسعين وخلف ثلاثة...

- انت يا صاحبي فايق ورايق... روح يا خوي تجوز مين ماسكك...

- أنا ما قلت بدي اتزوج... أنا بقولك العمر والسنين مش مقياس... ولا تظل تقول عن حالك ختيرت...

- يعني شو بدك مني؟ مش فاهم عليك!!

- يعني ممكن يصير عمرك تسعين وتظل شباب وفي كامل صحتك ونشاطك... بس لازم روحك ومعنوياتك تكون شباب... وعالية...

- اه... روحي ومعنوياتي... ان شاء الله... توكل على الله... بصير خير...

- بتتمسخر حضرتك!!

- مهو كلامك بجنن...!! تسعين وشباب!!! ما صارت...!!

- لا يا سيدي صارت ونص... حتى في الأمثال قالوا

(عمر الرجل كما يشعر... وعمر المرأة كما تبدو...)



عصفور وعصفورة

النشر في المدونة ١٠ سبتمبر ٢٠١٧

قال هل ترى هذا القفص الجميل وهذه العصافير بداخله؟

قلت نعم... ولم السؤال؟

قال هل تصدق لو قلت لك انني افهم لغة العصافير؟

قلت ما عهدت عليك كذبا

قال وافهم ايضا تصرفاتهم وحركاتهم كلها

قلت اذن قل لي بماذا يزقزق هذان العصفوران ولم يبتعد عنهما العصفور الثالث؟

قال هذان عصفوران ذكران وتلك هي زوجة احدهما والعصفور هذا يحدث صديقه العصفور الزوج ليصلح بينه وبين زوجته تلك التي تبتعد عنه هناك بسبب زعلها منه

- يا سلام!!!

- وعدتني ان لا تقاطعني

- أنا آسف تفضل اكمل يا خليفة سليمان عليه السلام

- يقول الزوج (العصفور) لصديقه أنا أحب زوجتي لكني لا استطيع مجاملتها ومغازلتها وهي تخاصمني من اجل ذلك... ورغم انني احاول مغازلتها والتصريح بحبي لها لكني لا استطيع والكلمات لا تخرج مني... لم اتعود ذلك لان آبائي واجدادي قالوا (كلام الغزل عيب)... وهذه هي مشكلتنا

- حسنا... وماذا فعل العصفور الشيخ اقصد الواسطة... أي ماذا قال للزوج؟

- قال له انت مخطئ والمجاملات بين الزوجين ليست فقط

مطلوبة بل هي ضرورية ونصحه وبما انهم في فصل الربيع ان يبني لها عشا جديدا من هذا القش في ارضية القفص ويقدمه هدية لها ويسمعها تغريدة غزل حلوة كهذه... واخذ يغرد... ويغرد... ويغرد

وها هو الزوج يغرد لها كما علمه صديقه... اتسمع؟

وارتفع صوت التغريد وارتفعت الزقزقة... ونهضت من نومي...

قالت زوجتي صباح الخير... ما بك؟

قلت صباح النور... العصافير... العصافير...

قالت ما بهم؟

قلت العصافير على الشجرة ايقضوني من النوم... لكن بالله عليك يا زوجتي هل انت زعلانة مني؟ قالت لا طبعا... ربنا ما يجيب اي زعل... لماذا السؤال؟ هل استيقضت من حلم؟

قلت... الحمد لله انك مش زعلانة... اللهم اجعله خيرا



مفترق طرق

النشر في المدونة ١٣ سبتمبر ٢٠١٧

كل منا لا بد وأن يقف خلال مسيرة حياته... على مفترق طرق... وعليه ان يختار... وعليه ان يتخذ القرار...

مواقف قد تكون مصيرية وحاسمة وصعبة بل وغاية في الصعوبة... وقد يترتب عليها تغير مسار حياتنا بالكامل... لكن لا مفر من الاختيار...

اختيارنا للطريق الصحيح لن يكون باعتقادي بسبب ذكائنا الشديد

ولا بسبب خبراتنا المتراكمة... وان كنت الا اهمل دور الذكاء والخبرة في المساعدة...

لكن الاختيار الصحيح والافضل هو ما سيختاره الله لنا... أو ما سيوفقنا الله لاختياره...

انها نعمة الايمان ونعمة الاسلام... حتى وانت على مفترق الطرق تجدها معك... ترشدك وتوجهك ثم تمنحك الراحة والطمأنينة التامة مهما كان اختيارك...

على مفترق الطرق ستلجأ مهرولا بل ومسرعا... بقلبك وبوجدانك وبجوارحك كلها إلى الله جل جلاله... هو سبحانه فقط مصدر الراحة التامة والاطمئنان الكلي... ستجد نفسك وقد يكون ذلك على غير عادتك... متوجها إلى الله سبحانه بإيمان قوي راسخ... وبقلب خاشع كل الخشوع... ستصبغ الوضوء... وستصلي كما لو أنك تصلي لأول مرة... صلاة التوابين الأوابين... ثم ستناجي الواحد الاحد... الفرد الصمد... الذي لم يلد ولم يولد... ولم يكن له كفوا أحد... انه القوة الاعظم في كل الوجود بقف الان معك... الله جل في علاه معك... ما أعظم هذا.

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

حتى وانت على مفترق طرق... تجد الله معك... يأخذ بيدك... يرشدك ويريح قلبك... عليك فقط ان تبذل ما عليك... تأنى... فكر... تحرى ثم استشر أهل الرأي والصلاح...

واخيرا... استخر... ثم توكل على الله...

وبعد ذلك لا تلتفت أبدا إلى الوراء وكن على يقين بأن الله قد وضعك على الطريق الصحيح... مهما كانت النتائج...



ألو... انت عالهوى... تفضل... شو مشكلتك؟

النشر في المدونة ١٨ سبتمبر ٢٠١٧

غاية في الاهمية والاثارة والروعة تلك هي برامج البث المباشر الاذاعية... كبرنامج محمد الوكيل. والعمري... والبدري والنسور. والحويان... وغيرهم...

برامج كما يقال في العامية (بتفش الغل) برامج تعرض وتناقش

هموم المواطنين وشكواهم الخاصة والعامة وعلى جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات... برامج يقدمها مذيعون بعضهم من اصحاب الخبرات الخاصة والصوت المميز والثقافة واللباقة والذكاء والدبلوماسية والجرأة في الحق... برامج يتابعها وبشكل يومي شريحة كبيرة من المواطنين ومن مختلف الطبقات... كسائقي التكسي والسرفيس وركابهما... الموظفون بينما هم في الطريق إلى اعمالهم... المسافرون على الطرق الخارجية... اصحاب المقاهي وروادها... وغير هؤلاء من محبي الاذاعة ومتابعيها وهواتها... ومن المهتمين...

هذه البرامج تطرح قضايا متفاوتة المستوى والأهمية... منها ما هو عام وبالغ الاهمية والتعقيد والخطورة... ومنها ما هو بسيط جدا وفردي ويسهل حله.بل ويكمن اهماله...

اهمية هذه البرامج تكمن في انها تمثل أحيانا الرأي العام وتعكس غالبا الواقع المعاش بمشكلاته وهمومه وتطالب باحتياجات المواطن وشكواه المباشرة الحالية والآنية والتي غالبا ما يقدم عليها المواطن الدليل والبرهان... وهي ايضا تعكس نبض الشارع بكل تفاصيله وتنقل سلبياته وتعلنها على الملأ... ويلعب المذيعون

المهرة ايضا في هذا دورا مؤثرا في ابراز المشكلة أكثر وأكثر واستكمال جوانبها من خلال اسئلتهم الدقيقة ومحاوراتهم الذكية...

لكن...

ما نتيجة كل هذا؟

هل يملك المذيع حل كل هذه المشاكل أو حتى بعضها؟

هل توصيل المشكلة للمسؤول سيتكفل بحلها؟

هل (فش الغل... والتنفيس) هو الهدف الوحيد من وراء هذه البرامج؟

هل... هل... وهل... الاسئلة كثيرة جدا والاجابة دائما واحدة ومعروفة

إذن...

ما هو الحل؟

لو أريد لهذه البرامج أن تحقق أهدافها وان لا تكون مجرد تنفيس في الهواء وعلى الهواء فقط... ولو أريد لمشاكل المواطن ان تحل

فعلا... فلماذا لا يتم دعم هذه البرامج بلجان متابعة وتنفيذ تمثل اختصاصات الوزارات والدوائر الخدمية ويكون لهذه اللجان سلطة التنفيذ بعد الدراسة والتحري...

لو ان جزءا يسيرا من المشاكل التي نسمعها على الهواء يتم حله لتغيرت احوالنا إلى افضل حال... لكن لو تفتح عمل الشيطان... (ويبقى الحال على ما هو عليه...)



سلطان ابراهيهم

النشر في المدونة ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧

من قال ان الزواج لا يفتح النفس؟! ومن قال ان شهر العسل لا يفتح الشهية...؟!

تزوجت في صيف عام 1982 كان وزني حينها 54 كغم... كانت كمشة الرز تملأ معدتي... ورغيف الخبز يكفيني ليومين... والعلاقة بيني وبين الطعام لم تكن على ما يرام... كل هذا كان قبل الزواج...

أما في شهر العسل الذي قضيته في قبرص اليونانية فقد اختلف الوضع معي تماما وبنسبة 180 درجة...

سافرت أنا وزوجتي ضمن جروب سياحي إلى قبرص... ولانني غشيم فيها وفي أماكنها الجميلة فقد فضلت ان اشترك في جميع فعاليات البرنامج السياحي المقررة للجروب...

قبرص من الاماكن الجميلة جدا التي زرتها... المدن فيها غاية في النظافة والتنظيم... شوارعها غير مكتظة... سائقوا التكسي فيها شخصيات وقورة وانيقة ومحترمة... لكن نظام السير عكس نظامنا مما يجعل الراكب بجانب السائق يواضل ضرب البريكات الوهمية والتوتر... الشواطئ فيها رائعة... والاراضي والسهول والجبال كلها مخضرة ومكسوة بالغابات وبالمزارع والمشاتل الشاسعة... اطلعنا الدليل السياحي يوما على مزارع كبيرة منسقة وجميلة لثلاثين نوع من العنب... المطاعم رائعة والاكلات شهية شهية وهنا اي عند الأكلات وصلنا إلى مربط الفرس... وهذا بالضبط هو بيت القصيد من هذا المقال...

في احدى الرحلات كان المقرر ان نذهب مع الجروب من مدينة

ليماسول إلى مدينة بافوس السياحية... وعلينا ضمن برنامج الرحلة ان نتناول وجبة الغداء في منتصف الطريق وبالتحديدفي مطعم معين يقع على مرتفع يطل على البحر مباشرة في منظر خلاب يشبه تماما منظر الروشه في بيروت... هذا المطعم يقدم فقط صنفا واحدا من السمك هو

(سلطان ابراهيم).

لكن طريقة الاعداد والتقديم لهذا السمك (وزكاوته) لم ارى لها شبيها لا من قبل ولا من بعد... يقوم الطاهي بشواء السمك امامك في فرن بشبه افران الخبز القديمة... ويقدم لكل شخص إلى جانب المقبلات... طبقا مملوءا من اسماك سلطان ابراهيم تستطيع ان تاكلها بحذافيرها وبعظامها...

كان الطاهي ينظر لي مبتسما عندما شاهد شراهتي في الاكل... واتسعت ابتسامته عندما طلبت طبقا اضافيا آخر واجهزت عليه... اما عندما طلبت الطبق الثالث فلم يتمالك ان انفجر ضاحكا وشاركه بالضحك جميع الحضور وجميع افراد الجروب... غير ان كل هذا لم يثنيني عن الاجهاز على الطبق الثالث... بينما

استطاعت زوجتي ان تأكل فقط نصف طبقها الأول...

يا اخوان... يا رجال... يا شباب

الزواج اكيد بفتح النفس... وقضاء شهر العسل في مكان جميل... مش بس بفتح النفس والشهية... بل سيدفعك دفعا (للفجع)...

وشدوا حيلكوا يا شباب...



المماليك

النشر في المدونة ٢٨ سبتمبر ٢٠١٧

سيتفاجأ هواة التاريخ... لم يا ترى هذا العنوان...!!!

في الستينات كان المدرس له حنان الأب وهيبة القائد... كان مقرر التاريخ لصف التوجيهي الأدبي 1000 صفحة... منها كتاب كامل مستقل عن القضية الفلسطينية... كان حفظ كتاب النقد الادبي أكثر متعة من متع الفيس بوك كلها... في الستينات كانت ام كلثوم تغني عصرا (عيني عيني عالعاشقين... حيارى

مظلومين...) بينما الحجاوي يرش الماء امام المقهى...

كان الدوام المدرسي على فترتين الفترة الاولى خمس حصص ثم استراحة ساعة ونصف لتناول وجبة الغداء... وعند العودة كان عبدالحليم حافظ يغني... واللي شبكنا يخلصنا... ثم يدخل الطلبة لحصتين انعاش... وفي الاحتفالات كان الموهوب يوسف شكري يعزف على الاكورديون... زي الهوى. وسط تصفيق المتحلقين المبهورين...

كانت قصة ارسين لوبين بخمسة قروش... وكانت اجمل مكافأة للطالب المجتهد مجموعة من مسرحيات توفيق الحكيم... أو ترجمة لقصة البؤساء لفيكتور هوجو... أو كتاب أحدب نوتردام المترجم... مع عدد من مجلة العربي...

في الستينات كان الحلاق يعطيك محاضرة في السلوك الطيب وكان تاجر البقالة يسالك عن ادائك ومستواك الدراسي... كانت الأم الأمية تتابع دروسك وتمسك الكتاب بالمقلوب وتقول لك سمع الدرس...

كانت اشد عقوبة للطالب ان ينسخ الدرس عشر مرات فيستقيم

القلم وتنتظم الحروف ويزداد الخط جمالا...

الثوب الابيض المعطر يوم الجمعة والطاقية البيضاء بعد الحمام الالزامي والبخور... يجعلك تسير بإيمان راسخ وبفرحة غامرة إلى الصلاة وتخشع مع الصوت الرخيم... اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون...

مع اذاعة الصباح ودرس ابراهيم زيد الكيلاني العطر وتوجيهات مازن القبج للمزارعين... ومع الحان ازرع ارضك واسقيها يا فلاح... تاتيك رائحة خبز الطابون... وتحل عليك بركات دعوات الوالدين... فينتابك ذالك الشعور العظيم بالتفاؤل المفرط لك... وللأمة...

وكانما انت جندي مقاتل... مع جيش المظفر... قطز



مفاهيم

النشر في المدونة ٢٣ أكتوبر ٢٠١٧

- اشرح لي يا جدي لم تختلف مفاهيمنا عن مفاهيمكم...

- يا وليدي... صعب جدا ان اشرح لك... لا داعي... فالزمان غير الزمان

- لا يا جدي ارجوك اشرح لي... هل نسيت انني من جيل الانترنت والتكنولوجيا واننا نفهمها على الطاير؟!

- لا ابدا لم انسى... ولعل هذا هو سبب الصعوبة...

- جدي من فضلك اشرح لي... اريد ان افهم...

- ساشرح لك... لكن بعد ان تنادي الصبية اختك لتستمع...

(تحضر الصبية)

- حسنا... انت يا بني... اذا دخل والدك المنزل وانت مستلق... هل ستهب من مكانك وتنهض واقفا؟

- لا

- هل قالت لك امك بوما اتبع والدك ولا تتركه لحظة واحدة... لقد خرج غاضبا؟

- لا

- اذا شعرت انت واخوانك ان والدكم بعد قليل سيحضر ومعه اغراض كثيرة... هل ستهبون كلكم لملاقاته ومساعدته من تلقاء انفسكم؟

- لا اعرف

- اذا جلستم على المائدة هل ستنتظرون حتى تجتمع كل الأسرة

ويبدا الوالد بالاكل ثم تبداون انتم؟

- لا

- اذا رايت مدرسك مقبل في الشارع وانت تلعب... هل ستختفي من الشارع حتى لا يراك المدرس... احتراما له؟

- لا

- اذا كنت تسير في الطريق... هل ستحرص على ان لا تسبق بالمشي مرافقك الذي هو اكبر منك سنا؟

- لا

- اذا وجدت كسرة خبز على الارض في طريقك هل ستلتقطها وتقبلها وتضعها على جبينك ثم تنحيها جانبا؟

- لا

- انت يا بنيتي اذا رأيت حبة رز ستسقط في البالوعة وانت تنظفين الصحون... هل ستلتقطينها حتى لا تسقط؟

- لا

- هل ستقبلين بالزواج من شاب يسكن مع عائلته الكبيرة والتي

ستقومين على خدمتها لانك القادم الجديد على الاسرة؟

- لا

- هل ستقبلين ان تكون حفاظات مولودك قطع قماش بدلا عن البامبرز والتي عليك غسلها كل يوم بيديك؟

- لا

- هل ستتقبلين بوجود أغنام في حديقة المنزل وعليك ان تطعمينها وتحلبينها؟ وعليك كذلك ان تعجني وتخبزي وتغسلين بيديك؟

- لا

- هل ستتقبلين من ام زوجك التوجيه الدائم واحتمال التوبيخ احيانا؟

- لا

- يا احفادي... لن اشرح أكثر من هذا... ولعل رسالتي قد وصلت... اذهبوا لانترنتكم ولهواتفكم... اعانكم الله على زمانكم... واعاننا وأعان زمانكم عليكم...



طنيب عليك

النشر في المدونة ٨ نوفمبر ٢٠١٧

كنا في غاية السعادة ونحن نضع امتعتنا في السيارة استعدادا للانطلاق برحلة عائلية إلى وادي موسى... قال الوالد (رحمه الله) اليوم سأعرفكم بجدتكم الثانية (طنيبتنا)... عندما تجاوزنا بقليل عين موسى... ذلك النبع الصافي الرقراق الواقع في مدخل المدينة والذي يسطتيع من يقف بقربه مشاهدة جزء كبير من منازل وادي موسى وبساتينها الغناء المتناثرة على ضفاف الوادي

إلى ان تصل البيوت إلى مداخل المدينة الوردية الاسطورة... البترا

قال الوالد مشيرا إلى جهة اليمين هذا هو بستان سعد بن سعد (رحمه الله) بستان مفتوح سبيل لكل الناس يستطيع من يرغب من الزوار ان يدخله ويستظل بظلال اشجاره الوارفة ويمضي طيلة يومه فيه ويأكل من ثماره... بل واكثر من ذلك فاذا عرف صاحبه يقصد سعد بن سعد بوجود زوار في بستانه فانه سيذبح لهم ويستضيفهم... انه الكرم العربي الاصيل...

قلت وأين هي (طنيبتنا) ثم ما معنى (طنيبتنا) قال الوالد: اغلب العائلات في معان كان لهم طنايب من وادي موسى ومن القرى المجاورة ومن البادية... أي اناس من هذه القرى أو من البادية... من خارج معان ومن حولها... يأتون إلى معان لشراء ما يحتاجون... وغالبا ما يستدعي الامر بقاءهم لعدة أيام... فتنشأ بين هؤلاء الضيوف وبين عوائل من معان علاقة صداقة وأخوية وود شديد متبادل (طبعا ليس هذا الامر في معان فقط وانما في جميع مدن الأردن وفلسطين...) فتستضيف كل عائلة طنايبها... وهم بدورهم يحضرون معهم الهدايا من سمن ولبن وزبدة... وغير

ذلك... أما العائلة المستضيفة فتخصص لطنايبها حجرة خاصة بهم يستطيعون الاقامة والمبيت فيها طيلة فترة وجودهم وبقائهم وغالبا ما يكون لها مدخل خارجي مستقل... ويستمر كل طنيب بالتواصل مع نفس العائلة التي استضافته بل قد تتوثق العلاقات بينهم أكثر وأكثر... وقد تتطور إلى النسب والمصاهرة...

قال الوالد: ها قد وصلنا... هذه هي طنيبتنا... هذه هي جدتكم الثانية...

حاجة تجاوزت السبعين من العمر... والله عندما رأت الوالد فكأنما رات ابنها العائد من معركة أو من غربة طالت عشرات السنين... اقبلت عليه تسعى فرحة مسرورة واحتضنته بأمومة ما لها مثيل... وجاء ابناؤها واحفادها يرحبون بنا واخذونا إلى بساتينهم في موقع آخر لنأخذ راحتنا أكثر... وعندما سالت والدي لم لا نبدا باشعال النار لنشوي؟ قال طنايبنا ذبحوا ذبيحتين لغدائكم...

لعل هذا يفسر القول الشائع في الأردن وفي فلسطين (طنيب عليك) أي بالمعنى الحرفي: داخل عليك أو استجير بك... لكن معناها عندي اعمق واجمل بكثير...

صورة رائعة من صور الماضي الجميل... افتقدناها



ألو

النشر في المدونة ٩ نوفمبر ٢٠١٧

المتصل 1: ألو... مرحبا دكتور... أنا المدير العام فلان...

الدكتور: حياك الله عطوفتك... تفضل...

المتصل 1: بخصوص الطالب (س) يا ريت تساعده

الدكتور: بس هذا طالب دكتوراه! كيف أساعده؟!

المتصل 1: يعني تنجحه يا دكتور عشان خاطري... وضعه تعبان...

وحط كل ما يملك عشان الدكتوراه...

الدكتور: لا حول ولا قوة الا بالله

المتصل 2: ألو... مرحبا دكتور... أنا أمين عام وزارة...

الدكتور: مرحبتين سعادتك... تفضل سعادتك...

المتصل 2: بخصوص الطالب (س) بدنا يا دكتور تمشي أموره وتنجحه...

الدكتور: سعادتك... اتصلوا عشانه كثير مثلك وشرواك لنفس الموضوع... هو شكله واصل وبعرف كل المسؤولين... لكن سعادتك هذا طالب دكتوراه...

المتصل 2: وإذا يعني دكتوراه... بظل اسمه طالب ولازم نساعده... وحالته المادية على الله...

الدكتور: استغفر الله العظيم وأتوب اليه...

المتصل 3: ألو... مرحبا دكتور... أنا وزير...

الدكتور: أهلا... أهلا معاليك... خير معاليك

المتصل 3: بخصوص الطالب (س) يا دكتور نجاحه متوقف

عليك... وبدي اترجاك

الدكتور: العفو معاليك العفو... بس هذا الطالب ما بستحق النجاح... واذا بنجح اكيد مع كل هالمعارف رح يستلم مسؤولية ومنصب حساس... أو عالاقل يدرس اولادكم...

المتصل 3: يا دكتور مشيها... ترى كل الدكاترة زملاءك نجحوه... باقي بس انت...

الدكتور: إنا لله وإنا إليه راجعون

المتصل 4: ألوووووو...

الدكتور: يا لطيف... يا ستار استر... مين ظل ما اتصل!!... وين كشف العلامات يا ناس؟... بسرعة خليني اخلص... شكلو .ما فيش فايدة...!!!!



فرق كبير

النشر في المدونة ١٧ نوفمبر ٢٠١٧

اليوم خلال مشوار واحد فقط بالسيارة رأيت مشهدين عجيبين متناقضين... واحد قمة في الاخلاق والذوق والآخر خال تماما من الذوق... الاول من سائق محترم وسط دوار مزدحم جدا رجع بسيارته وبصعوبة وبمخاطرة حتى يعطي المجال لسيارة اخرى لتمر من امامه... ومرت وهو يلوح لهم بكل احترام ويضع يده على راسه... اما الثاني وللاسف الشديد فكان على بعد مسافة قليلة

فقط... عند اشارة مرورية تجاوز بسيارته وبحركة استفزازية... عشرات السيارات الملتزمة بالمسرب حتى يكون هو في المقدمة وحتى ينطلق (منتصرا) امام الجميع... وبالفعل توقف هناك في البداية مع ان المسرب الذي وقف فيه خاص بالسيارات التي تريد الالتفاف والرحوع للخلف واشارة هذا المسرب كانت خضراء لكنه اغلق الطريق ومنع الجميع من المرور... رغم عشرات (الزوامير التي انطلقت لتنبيهه)... استمر واقفا دون اي اكتراث (لا عنده ولا عند باله). قلت في نفسي... فعلا الفرق كبير بين الاثنين... وكما قالوا في الأمثال... (شو جاب لجاب)... شو جاب الذوق الرفيع والطيبة والاخلاق العالية... لقلة الذوق والزعرنة والاستهتار؟!



بدون بنج

النشر في المدونة ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧

- مالك يا رجل وجهك اصفر اصفر؟!! خلي قلبك قوي... عمليتك بسيطة... كلها عشر دقايق وبتطلع... ليش خايف كل هالخوف؟!

- أنا مش خايف من العملية... أنا خايف من البنج...

- البنج؟ ليش البنج بخوف؟ أنا صارلي ممرض في غرفة العمليات عشرين سنة اول مرة بسمع هالكلام...

- يا سلام! البنج يا سيدي وراه مصايب الدنيا كلها... وراه بلاوي... البنج جاب هستيريا لجاري... انت شو بعرفك؟

- أفف... ليش؟!!

- لأن جاري لما طلع من العملية كابن بخربط وبيردد اسم وحدة ما بتعرفها زوجته وينادي عليها... ومن يومها واقفة امورهم ع الطلاق... والزلمة مسكين بحلف ايمان مغلظة انه ما بعرف وحدة بهالاسم... لكن... ع مين؟!

- معقول هالحكي؟!

- مثل ما بقولك...

- وانت ليش خايف؟!

- أنا؟ لا ابدا... أنا ما عندي اشي مخبا... بس حاس ان هذا البنج (ملعون والدين) يمكن فيه مركبات بتخلي الواحد يكذب...

- شووو؟

- أقولك أنا ما بدي اتبنج... خلي الدكتور يعملها بدون بنج... عادي بتحمل...

- شو انجنيت انت؟ وبعدين البنج بخلي الواحد يكذب؟ صدقتك... يلله يلله... خلص وصل الدكتور... يلاا!

- اسمع... اعمل معروف... الله يوفقك... بعد العملية لا تطلعني لغرفتي... ترى المره والاولاد كل واحد محضر تلفونه وبدهم يسجلوا كل الاحداث والوقائع... استرها معنا يا رب...



قيل له:

النشر في المدونة ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧

لم يبقى من عمرك الا القليل فماذا أنت فاعل مع كل هذه الذنوب؟!!

قال: رحمة الله أوسع من ذنوبي

ساقول:

ياا الله أسالك التوبة والمغفرة والنجاة



دونت هنا بعض خواطري

النشر في المدونة ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧

لكن المدونة الحقيقية هي تلك التي تدون جميع افعالي وأقوالي... اللهم اسالك يا الله وانت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسالك يا الله بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا وبسمك العظيم الاعظم وبسمك الكبير الأكبر ان تغفر لي ولوالدي ولاهلي ولذريتي ولارحامي ولجميع اصحاب الحقوق علي ولجميع اصحابي ولجميع من يقرا كلماتي هذه ولجميع

المسلمين... أسألك أن تغفر لنا جميع ذنوبنا كبيرها وصغيرها اولها وآخرها سرها وعلانيتها ما علمنا منها وما لم نعلم واسالك يا الله في هذا اليوم الفضيل وهذا الشهر الفضيل ان تبدل جميع سيئاتنا حسنات وان تسترنا وان تتجاوز عنا وان ترحمنا رحمة واسعة ترضى بها عنا وتعيذنا بها من سخطك وتعيذنا بها من عذاب القبر ومن عذاب النار وان تبيض بها وجوهنا وان تدخلنا بها فسيح جناتك وان تكرمنا بها بصحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم والانبياء والصالحين والشهداء وان تفرج بها عنا وعن جميع المسلمين كربات الدنيا وكربات يوم الدرن... اللهم آمين



نيالك يا سويلم...

النشر في المدونة ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧

بدون مقدمات تدق مسامعك الداخلية احيانا بعض الانغام والالحان القديمة... اسمعوا لكلمات هذه الاغنية القديمة لسعاد هاشم... ولعل كل الشياب أمثالي يتذكرونها

يا سويلم يا وليد العم

يا مفرج عن قلبي الهم

خليني بحدك ولا تفارق

وخلي هالشمل ملتم

يا سويلم يا سويلم

أنا حسنية بنية عمك غيرك ما بحلالي حد

نيالك يا سويلم

روحك روحي وقلبي قلبك

مين غيري يرعالك ود؟!

يا سويلم يا سويلم

خليك بحدي ولا تفارق وخلي هالشمل ملتم

يا سويلم يا سويلم

حبيتك وحفظت عهودك يا وليفي واغلى الاحباب

نيالك يا سويلم

ووجودي في الدنيا وجودك... وافيني وكفاية غياب

يا سويلم يا سويلم

خليك بحدي ولا تفارق وخلي هالشمل ملتم

يا سويلم يا سويلم

(حب ووفاء واخلاص وحميمية قد لا تجدونها حتى في اغاني نانسي عجرم)



زهقان...

النشر في المدونة ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

يا اخي شو اقولك؟! خليني ساكت احسن... ترى عايف حالي... يا عزيزي ما عاد في اشي يسر البال... كل شي انقلب فوق تحت... وكل شي تغير... حتى التلفزيون بتفتحه بتنغم وبتنهم بزيادة... ما في غير اخبار الحروب والقتل والسياسة الكذابة والمؤامرات... في البيت كمان بتلاقي كل واحد حاط راسه في تلفونه وما في واحد بتكلم مع الثاني... الحياة صارت كئيبة ومالها لا طعم ولا

حلاوة... بصراحة حلاوة ايام زمان راحت وما في منها... كل شي اليوم خرب وتغير... العادات... الاخلاق... الناس... النفسيات... حتى البيوت والشوارع شكلها بغم البال البيوت الحين عبارة عن علب كبريت... وكل واحد مسكر جحره عليه ولابد... وسلامات يا جاري انت في دارك وانا في داري...

شوف أنا الحين مثلا زهقان وروحي طالعة... لكن تعال قولي وين ممكن اروح؟... ما في غير القهوة... وانا ما تعودت اقعد ع القهوة... وين هذيك الايام...؟ كل ليلة عندك برنامج... كل ليلة اما عندك ناس أو انت عند ناس... يوم جيرانك عندك ويوم انت عند اخوانك... أو انت والاسرة رايحين تتعللوا عند قرايب أو اصدقاء... ويوم كلكم رايحين بيت العيلة الكبير... ويوم انت سهران مع الربع والاصدقاء في المضافة... اقولك حتى عبارات التزاور والتواصل القديمة بطلنا نسمعها... بطلنا نسمع مثلا... يلله نروح بيت جدي... أو روح يا ولد نادي عمامك يفطروا... أو يابا بدهم اياك تروح تتعلل في الديوان... أنا شايف احسن شي يا صديقي نطبق المثل اللي بقول

:«ان كثرت همومك حط راسك ونام»

تصبحوا على خير



انت من وين؟

النشر في المدونة ٦ يناير ٢٠١٨

لا احب هذا السؤال... سؤال مقيت تفوح منه دائما رائحة العنصرية النتنة... لعله في السابق وقبل ان يرتبط هذا السؤال بالعنصرية التي افسدت النفوس والعقول... لعله كان ضروريا وللتعارف... لكنه الآن لم يعد كذلك... عشت في الغربة ربع قرن لم يعرف الذين تعاملت معهم... وهم بالالاف... لم يعرفوا سوى اسمي الاول واحيانا اسم ابي... لكنهم عرفوا عملي وتعاملي... وحصلت

بفضل الله على كل احترام وتقدير... الاصل ان يكون التعامل مع الناس بناء على شخصياتهم وعلى تعاملهم وسلوكهم أو على عملهم واخلاقهم لا بناء على جنسياتهم أو اصلهم وفصلهم... الذي يوشك على الغرق لن بسال من سينقذه من اين انت... ولا ما هو دينك... ولا ما هي لغتك... سيهتم فقط بان هذا الانسان هو الذي سينقذ حياته ولن يعطي لكل الامور الاخرى اية اهمية... لو اننا في تعاملنا نظرنا للآخرين بمنظار هذا الغريق لتلاشت الكراهية بيننا وانعدمت الأحقاد... ولاصبح مجتمعنا أكثر تماسكا واكثر رقيا واكثر ارتقاء



ما يطلبه المستمعون

النشر في المدونة ٢٥ يناير ٢٠١٨

نزلت قالب الكيك من على البابور... الحمد لله هالمره شكله زابط وريحته بتفحفح... دايما لما تحط رمل في القالب بزبط... وبعدين حشته جوز وذاقت الجوز قبل ما تحطه... خافت يكون محنحن زي المرة اللي فاتت. الحمد لله وراية الله بيضا... النسوان ما برحمن... وزعت النقرشة في خمس صحون حسبت حساب كل ثنتين في صحن... الحمد لله انها اشترت دزينة كاسات شاي قبل

يومين كان تسود وجهها... ابريق الشاي الكبير بكفي... الراديو كمان صوته برن رن... هي عارفة اصلا الزيارة كلها لويش... جايات يسمعن... ما يطلبه المستمعون...

قالت وحدة... الاغنية الجاية حظي... قالت كوثر النشاشيبي بعد ما خلصت اسماء اللي طلبوا الاغنية... والان مع اغنية طارق عبدالحكيم «ابكي على ما جرى لي يا هلي...» كلهن فرطن من الضحك... اما هي... حمرط وجهها وقالت اصلا حظي وانا عارفيته... المعزبة قالتلها وهي بتحط صحن النقرشه قدامها يا شيخة تسلي ولا تردي على هالحكي...

خلصت الاغنية ورجعت كوثر تعدد اسماء اللي طالبين الاغنية الجاية... قالت اللي قاعدة جنبها هاي الاغنية حظي قالت كوثر الان مع اغنية محمد عبده "لا تردين الرسايل ويش اسوي بالورق«... زاد الضحك... الشغلة شكلها خربانة مع الكل... وكلهن متطينات... اشربي كاستك... قالت المعزبة... الشاي برد... عادت كوثر... اما الاغنية القادمة... نطت أم نظاره هذي حظي... قالت كوثر... مع نجاة الصغيرة...» القريب منك بعيد «والله احسنلك هيك قنالك انطمي واسكتي ما رديتي... الاغنية الآن قالت

النشاشيبي لنجاح سلام... ثلاثة من القاعدت مع بعضهن قالن حظي حظي... طلعت» الشب الاسمر جنني يا عيوني... "... ابتسامات... وغمز... ولمز... من الجميع...

قالوا الاغنية الجاية الك انت الساكتة... ما طلبت ولا تكلمت... طلعت اغنية كارم محمود «عنابي يا عنابي يا خدود الحليوه.» دارت وجهها للجهة الثانية... استحت... اما الاغنية الاخيرة فقرروا كلهم انها تكون حظ المعزبة طلعت لفايزة احمد... ست الحبايب يا حبيبة... قالوا كلهم بصوت واحد:

... الله يطول عمرها...



لا حايص... ولا لايص

النشر في المدونة ٣١ يناير ٢٠١٨

من آذان الفجر الحياة بتدب في البيت... ما في نوم... اللي بتطلع عليهم الشمس وهم نايمين بصيروا معيارة في كل البلد... عيب شو بناموا للساعة سته؟! ويمكن بناتهم ما يتجوزن... وحتى اللي بدو ينام ما بعرف ينام... الصوت والحركة في كل البيت... وخبط الابواب... التكنيس من الصبح... طيب مش كنستن قبل النوم؟ واحنا كنا نايمين... يعني شو لزوم التكنيس من الفجر...؟! ما

في... هاظا نظام وقانون... يلله انت قومي احلبي حليب الفطور... وانت روح فك الجديان اللي ربطتهن مبارح مشان ما يشربن كل الحليب... وبعد اختك ما تحلب الحليب طلع الغنم للراعي... يلله تأخرنا الشمس بدها تطلع... المنام بتعزل... كل واحد بعزل منامه... الفرشة بتقطع الظهر... صوف... واللحاف صوف... والغرفة بتتكنس ما بطلع في المكنسة ولا حثروبة... والحوش بتكنس... ويمكن باب الحوش كمان اذا ما في ناس في الشارع بتكنس... وبنرش مي... انت قوم غسل وجهك ودك البابور... مع الشروق بنحط الفطور... وكل واحد بروح يشوف شغله...

اسمع يا ولد حضرنا فطور عالسدر مع ابريق الشاي الكبير وكثرنا عليه سكر... خذه معك للعمال... في عمال بشتغلو في الشارع... واذا الزبال اجا نادوه خليه يفطر معهم...

بين العصر والمغرب... زيارات النسوان لبعض... كل ثنتين ثلاثة في تراويكهن (لبس النسوان زمان) رايحات مع بعض عند وحدة من الجارات... قبل المغرب كل وحدة بتكون راجعة لبيتها... وحبات السولفانة لاول عيل بلاقيها... لازم تكون شربت شاي

واكلت بزر ويمكن كيك واخذت وهي طالعة حبتين سولفانة...

من بعد صلاة العشا الكل لابد في بيته... والشارع ما فيه لا حايص ولا لايص... وما في ولا دكان فاتح... بدك اغراضك اشتري من الصبح... النهار اله عيون... تلفزيونات ما في... وناس كثير ما وصلتهم الكهربا... هظا ابرك شي... ضو نمره اربعة... ماله؟! بجنن... واللوكس ابو شمبر مرفوع فوق النملية ما بتنزل غير للمناسبات... الليلة بدنا نتعلل...

وعالتسعة الكل بكون نايم...



كل الاحترام والكرامة

النشر في المدونة ١٣ فبراير ٢٠١٨

لكم ايها الاصدقاء وايها القراء جميعا...

ومن له اصدقاء وقراء مثلكم وشرواكم لا بد وان يراجع نفسه ويراجع قراراته... أسأل الله أن أكون عند حسن ظنكم جميعا...

ولنا لقاء قريب بإذن الله



تؤبرني...

النشر في المدونة ١٨ فبراير ٢٠١٨

شووووو؟ اشوف عيد... عيد شو قلت... عيد شو حكيت... هلأ بدك تروح؟ هلأ؟! منين جبتلي هلأ؟ ما الك غير اسبوع منقلع وغايب عنا.!! بعدين تراك ما رحت لبيروت وعشت فيها عشر سنين... حتى ترجع تقولي هلأ!! كله اسبوع... وفي عمان كمان... ع طول انعوج لسانك؟!! طول عمرك بتقول بالثم المليان... الحين.بتطلع من ثمك مثل الدبشة. بس يا محسنها. في كم يوم بس... انقلبت...

الحين ل هلأ؟! وكمان مع... طعجة.! وبجوز كمان شوي تقولي... تؤبرني...!! ذكرتني يا شين في ابن قرابتنا اللي سافر يدرس في بلاد برا... ولما رجع... نزل مع ابوه عالوطاه... بتعرفها الوطاه ولا نسيتها كمان؟ اه الوطاه يعني البستان... البيارة... وهناك في الوطاه سال ابوه... بتدري عن شو سأل أبوه؟ سأله عن شجرة التين... بقول باباا إيش هاي؟ ابوه سمع ابنه بقول (بابا)... انجن... قاله باااباا؟!! أنا باابا يا ملعون الوالدين.؟!! بعد هالعمر وهالشيبة بتقولي بابا؟! ناوي تقل قيمتي وتضيع هيبتي... في هاليومين اللي تغربتهن.؟ بعدين يا غبيران بطلت تعرف هااي؟!!... بطلت تعرف شجرة التين...؟! هذي يابا الحماطة... وبصراحة منا قادر اكمل شو قاله ابوه كمان... حتى يذكره في شجرة التين... عيب... ليش بسرعة بنشلح ثوبنا؟ الاصيل يا خوي ما بغير ثوبه... وما بغير جلده... وما بغير لسانه... وبتمسك بلهجته زي ما بتمسك في دينه وشرفه وفي عاداته وفي قيمه واخلاقه... وبعدين مالها لهجتنا؟! صح دفشه... لكن يا ويلي... محسنها...



الانتظار... أحيانا مفيد...

النشر في المدونة ٢١ فبراير ٢٠١٨

في المستشفيات وبالذات الحكومية تضطر كثيرا للانتظار... تنتظر وصول الموظفين ان كنت قد وصلت قبلهم... ثم تنتظر دورك... لاتمام الاجراءات... ثم تنتظر وصول الدكتور... ثم تنتظر ان ينادى على اسمك... وبعد أن تستكمل الكشف... عليك ان تقف في الطابور امام الصيدلية... ثم تنتظر ان ينادى على اسمك لاستلام الدوا... هذا كله امر طبيعي... ومع الاعداد الهائلة من

المراجعين في المستشفيات... فان هذه الاجراءات كلها مطلوبة... أما مدد الانتظار فمتفاوتة... منها ما قد يتجاوز الثلاث ساعات ومنها ما قد يطول لدقائق فقط... ليس هذا هو بيت القصيد... بيت القصيد هو ان هذا الانتظار قد يكون مفيدا لك أكثر من العلاج الذي جئت من أجله... وقد تتخذ خلاله بعض القرارات المصيرية... وقد تخطط لامور مهمة... وقد تستغفر... وتذكر الله الشافي المعافي. وقد تقرأ القرآن... وقد تدعوا لنفسك ولذويك ولغيرك من عباد الله... وكل هذا مفيد... والانسان في هذه اللحظات إن كان به بقية من صحة تمكنه من النظر والتفكير... وان كان قادر على التامل بعمق خلال هذا الانتظار... اعني الانتظار في قاعات المستشفيات الحكومية... وخصوصا مستشفيات العاصمة... فانه لن يكترث بشئ من كل متطلبات الحياه ومشاريعها وطموحاتها... سيرى من المشاهد ما يجعله فيلسوفا عظيما... سيرى ما يجعل الدنيا في عينه حقيرة واكثر من حقيرة... سترى مشاهد المتألمين... مشاهد الاطفال الباكين... مشاهد كبار السن المرضى... منهم من يمشي بمساعدة ذويه ومنهم من يجر رجليه بائسا... ومنهم من جلس حزينا على كرسي

متحرك... ومنهم من يمشي متحاملا على ووكر... ودون اية مساعدة... هنا ومع هذه الآهات... لا بد وان تحمد الله كثيرا على كل ثانية عشتها متمتعا بالصحة والعافية وتستغفر ربك عن تقصيرك القديم... هنا كذلك لا بد وان تدعوا بالشفاء لكل مريض على وجه الارض ان استطعت وهنا لا بد وان تزهد في الدنيا كلها وفي كل متعها... وهنا ستتأكد انها تافهة... وعليك ان تتخذ القرار الصارم بشأنها وهو انك لن تعطيها أكثر مما تستحق...

وسلامة الجميع



من القلب

النشر في المدونة ٢٨ فبراير ٢٠١٨

- إذا فعلت المعروف فاجعله عن طيب خاطر... ولا تندم .

- الدنيا واسعة والطيبون كثر فلا تحصر نفسك في دائرة علاقات ضيقة .

- تناسى الاساءة... خصوصا ان كانت من ذوي رحم .

- ستتعب كثيرا اذا كانت تصرفاتك ردود فعل لتصرفات

الآخرين... دع تصرفاتك تنطلق فقط من مبادئك .

- تفاءل ولا تيأس ولا تقنط... دائما هناك أمل .

- عبر عن رأيك بجرأة ما دمت مؤمنا به .

- لا تندفع... ولا تبالغ في ردود افعالك... احسب خطواتك... ووزن كلماتك .

- لا تفرط في اصدقائك الصدوقين مهما وقعوا في أخطاء .

- اذا كرر لك احدهم معقبا على كلامك عبارة... هذا بالضبط ما كنت ساقوله... فاعلم انك ظفرت بصديق دائم .

- لا تنسى كل من صنع لك معروفا... مهما صغر الصنيع .

- لن تخسر شيئا إذا لم تتدخل فيما لا يعنيك .

- افعل فقط ما أنت مقتنع به .

- ان كان ضميرك مرتاح... فلا تبالي ابدا بما يقوله الناس .

- تدرب على قبول الآخر فهذه المهارة تحتاج إلى تدريب .

- اذا أحببت فصرح... ودع من تحب يعلم بذلك .



وبرغـــم الحزن الساكن فينا ليل نهار

النشر في المدونة ٢ مارس ٢٠١٨

وبرغم الـريح...

وبـرغـم الـجو المـاطر...

والأعصار...

الحب سيبقـى يـا ولـدي... أحلى الأقدار

(قارئة الفنجان)



أيدي بتحكني

النشر في المدونة ٥ مارس ٢٠١٨

الحمد لله... اللهم ديم هالنعمة واحفظها من الزوال... خلص اذا شبعتوا يا ولاد. قولوا الحمد لله... وارفعوا الطبلية... وودوا الصحون للمطبخ... وانت يا مدامتي يا بركتنا الله يعطيك العافية على هالقلاية وتسلم ايدك على صحن البيض... شكلو مقلي بالسمن البلدي... والطبخ زي ما بقولوا نفس... وانت نفسك طيب... الجمعة الجاية اذا ظلينا عايشين... بدنا فطور مثل

هيك... بس بدنا الخبز يكون عالصاج... اشتقنا لخبز الشراك... كمن شراكية قمح... جاي ع بالنا فتة بالسمن... والسكر... مالك ساكتة؟! مش عوايدك!! في اشي مزعلك على هالصبح؟

- لا والله ما في شي... بس عيني من الصبح... بترف... وانا لما عيني بترف... بتوقع مصيبة...

- وحدي الله يا بنت الحلال... شو بترف ما بترف انت بتصدقي هالخرافات عيني بترف... والحفاية مقلوبة... والمقص مفتوح... وما بجوز الغسيل يوم الاثنين... ومو مليح تكنسوا البيت المغرب... ولا تكبوا مي في الليل... ولا تفخج يا ولد فوق اخوك النايم... كل هالسوالف أنا ما بصدقها... كلها خرافات... ومش صحيحة...

- لا... كيف مش صحيحة؟! بقولك اني مجربيتها... وكل نسوان الحارة مجربات مثلي... بس قول الله يعدي هاليوم على خير... ترى عيني بعدها بترف...

- اسمعي هالقصة... جارنا سواق التكسي سولفلي انه مبارح الصبح وهو طالع يشتغل... قايل لمرته ان ايده اليسار بتحكه قالت

مرته ممتاز ممتاز... هاظا بدك تقبض مصاري كثير... اوعك ما تعطيني منها... بقول الزلمه لسا ما مشيت عشرين متر في السيارة... انطسيت مخالفة وانحجزت الرخص كلها... وبنشر العجل...



والله مافي داعي...

النشر في المدونة ١١ مارس ٢٠١٨

" والله مافي داعي... "بعد الغدا تمدد... حاول ينام... تقلب يمين... يسار... غير المخدة... لكن بدون فايده... دايما بعد الغدا بنام ع طول... مرات ساعة... مرات نص... اليوم ولا دقيقة... البال مشغول... مالك يا حج...؟! قالت الحجة وهي بتحط قدامه صينية الشاي... - لا ما في شي... بس مش عارف انام... وانت الله يعطيك العافية... شايفك مسوي سلف ابريق شاي اكيد

لاحظتي اني ما نمت... استند... ولع سيكاره... خذي الشرشف... وسكري باب الغرفة وتعالي... صب كاستين شاي... اسمعي... ما دام ما في ناس من الاولاد... بدي اسولف معك... ترى الولد ابنك... طيب يا ستي ابننا... من سنة وهو بلمحلي بدو يتجوز... والصراحة أنا كمان بقول لازم نخطبله صار عمره 27 سنة... وشغله الحمد لله كويس... بقدر يفتح بيت... واحنا الحمد لله ربنا ساترها معنا مش محتاجين منه شي... اسمعي... بقولوا عند ابو فلان جارنا بنت مرتبة وما شاء الله عليها... وهذول ناس الكل بعرفهم... سمعتهم في البلد مثل المسك وفي حالهم والكل بحترمهم وبناتهم بتاخذن... روحي انت والحجه شوفن البنت... وانا متأكد انها بتعجبكن وبتعجب العريس... خلوا امها توخذلنا موعد نروح كلنا عندهم وبدنا العريس يكون معنا... من حقه كمان يشوف البنت حسب الشرع والدين... واذا صار نصيب ضروري بدنا نتفق معهم ان الصفاح يكون محدود عالاخر... اه الخطبة يعني... بطلت تعرفي كلامنا!! أنا بعرف ابوها زلمه متواضع وما بحب الفخفخة ولا البهرجة... وانا كمان بقول ما في داعي للمظاهر وما في داعي لكل اللي بصير هالايام... في ناس بتفاخروا في كبر

الجاهة... وبجرجروا كل البلد... بس عشان الناس يقولوا... والله ابو العريس جايب جاهة من هانا... لهناك... أو ينقال راحت لابو العروس جاهة كلها وزرا وشيوخ واعيان ونواب... وضباط و... و... بدي نسايبنا يعرفوا اذا صار نصيب اني ما عندي هالسوالف كلها ولا بحبها... بروح أنا واثنين ثلاثة بس من عيلتنا... وهم كمان بنوصيهم تكون محدودة على عيلتهم..... وصلى الله وبارك... وربنا يبارك للجميع ويتمم على خير... ع ح ك



خارطة... وشيخ مغربي...

النشر في المدونة ١٣ مارس ٢٠١٨

" خارطة... وشيخ مغربي..."ارزاق... ما أكثرهم اللي بدوروا عالذهب... لكن قديش عددهم اللي افلحوا؟! حتى اللي شنصت معهم ولقو... ما بسولفوا ولا بحكوا... الناس بس بتخمن تخمين لما بشوفوا العز اللي نزل عليهم فجاة... يعني كل واحد كان مسخم وعايف حاله... لما فجأة ببدا يلعب بالمصاري لعب... وبكشخ... وبركب مرسيدس غواصة بعد نمره 11... وحذا ابو اصبع... الناس

بقولوا يا اما لقى ذهب يا تاجر بالمخدرات... ما في غير هيك... أنا شخصيا عمري ما فكرت ادور عالذهب... لكن بحب اسولف مع المغامرين... واسمع نوادرهم وقصصهم... واحد مثلا قالي صارلي عشرين سنة بدور ما خليت خزق في الأردن وما دورت فيه وبعت اللي فوقي واللي تحتي وانا بدور... قلتله طيب لقيت؟ قال بالله عليك هذا سؤال بنسأل؟! هذي خلقة واحد ملاقي ذهب...؟! بعدين لو ملاقي ذهب بقعد اسولف معك؟!... واحد ثاني قال نعم أنا لقيت... الجهاز اللي كنا بندور فيه كان يرن... لما نحفر... يا اما يطلعلنا جماجم ميتين... يا بطلعلنا بصاطير جبش... واحد من المغامرين القدامى... قال جبنا مره بجهد جهيد شيخ مغربي... وجبنا وصفه غير شكل وخارطة... واضرب واطرح... وكان لازم الشيخ بعزم على زلمه من المشاركين ويقرا عليه وكانت الدنيا شتا وبرد... والغرفة مسكرة... وفيها صوبة بواري ديزل من صوبات زمان... قال الشيخ للزلمه... لما اقرا عليك رح تطير... قال كيف بدي اطير؟ ومنبن بدي اطلع والغرفة مسكرة؟!! قال الشيخ بطلعك من بواري الصوبه... المهم لما توصل لمحل الذهب وصفلنا الموقع كويس... ظل الشيخ طول الليل بحرق من هالبخور ويعزم ويقرا...

ويرفع صوته... والزلمه اللي بقرا عليه الشيخ ما نطق ولا حرف... لما عجز الشيخ وخلص... سالوا الزلمة... ليش ما وصفت الموقع...؟! قال لما طرت من بواري الصوبة لزقت في الإتش H ما عرفت من اي جهة اروح ع ح ك



طال السهر

النشر في المدونة ٦ أبريل ٢٠١٨

طال السَّهر والهجر بانت مواريـه...

من الصاحب الَّلي مانويت الرِّدى به

لو طالت الايَّـام مانيـب ناسيـه...

وإن غاب جتني علِّةٍ من غيابـه

ياطول ما مدَّيت حبل الرِجا فيـه...

وهو معوِّدنـي بلطـف وحبَابـه

واليوم ماجاني وأنا صرت ما أجيه...

وعقب الغلا يجيـه منِّـي مهابـه

أحب صِدقانه وأعـادي معاديـه...

وأفـرح بمرسالـه وفلَّة كتابـه

القلب بانت يا أبو بنـدر مخافيـه...

وماجابت الورقى من النَّوح جابـه

(أغنية قديمة لمحمد عبده)



بشعرها؟!

النشر في المدونة ٨ أبريل ٢٠١٨

أنا عرفت يا عمك شو سبب زيارتك... والدك كلمني بالتلفون... وحكالي... وكمان هو سالني عن البنت... يا عمك المستشار مؤتمن... وانت هدفك شريف... بدك تكمل نص دينك... وبدك تبني اسرة... وتتزوج... وانا ياعمك بتمنالك كل خير... انت مثل اولادي... وان شاء الله ما بغشك... يا عمك أنا بعرف هالعيلة حق المعرفة... هذول الناس جيرانا من سنين طويلة... واولادهم

بعرفهم وهم اطفال... وكل سكان الشارع كمان بعرفوهم... عيلة محترمة جدا... وناس مؤدبين واخلاقهم عالية وسمعتهم زي المسك... ومعاملتهم مع الجميع من ارقى ما يكون... أنا عارف انت ايش اللي مشوشك وشاغل بالك ومحيرك... وليش ما خليت واحد وما سالته عنها... لانك شايفها بتطلع بشعرها... ومش محجبة... صحيح يا عمك الحجاب مطلوب وربنا امر فيه... والحجاب هو زينة المرأة... وكلنا بنتمنى ان كل بناتنا يكونوا محجبات... لكن يا عمك في بنات كثير ما توفقن للحجاب لكنهن محترمات جدا... ومش كل بنت مش لابسه الحجاب بعني انها لا سمح الله مش كويسة... لا... ابدا... وهذي البنت اللي بتسالني عنها احسن مثال... صح بتطلع بشعرها... لكنها في منتهى الادب... أنا تقريبا بشوفها كل يوم بحكم الجيرة... صدقني ما شفت مثل ادبها ومثل اخلاقها... عينها ما بترفعها عن الارض... والبنت مربية كويس وع قد حالها... ما في واحد بقدر يوجهلها كلمة... أو يمس شعره منها... البنت يا عمك قمة في الاخلاق وقمة في الادب... لا تحكم على المظهر وانا بنصحك تقدم واخطبها وانت مطمن عالآخر... ما بتلاقي مثلها... اللبس يا عمك تعويد مش أكثر... وانت وشطارتك

بعدين... وهذول الناس عاشوا فترة مع الاجانب... يمكن تاثروا فيهم... لكنهم ناس محترمين جدا... توكل على الله... والف الف مبارك...



الناس فئات

النشر في المدونة ٩ أبريل ٢٠١٨

الناس أربع فئآت:

فئة تحبها وتحترمها

وفئة تحبها ولا تحترمها

وفئة تحترمها ولا تحبها

وفئة لا تحبها ولا تحترمها

(أنتم بإذن الله من الفئة الاولى... نحبكم في الله... ان شاء الله... وأنتم بالتأكيد... أهل لكل احترام)

قديما غنى احدهم فقال

الناس معادن... ومن أغلا المعادن... تلاقي ناس

وناس كثير طيبين... وناس كثير... مش ناس...

وباقي الاغنية أنا مش موافق عليه...

لكن في آخرها يقول

سلمها لله... ولا تزعل...

دا الراجل الحر ما يهموش... كلام الناس...



من حولك جو بديع... ربيع باسم... وجنة غناء... ورود اخاذه... شذى وعبير...

النشر في المدونة ١٢ أبريل ٢٠١٨

من حولك جو بديع... ربيع باسم... وجنة غناء... ورود اخاذه... شذى وعبير... ومنظر ولا اروع... ولكن... بين الحين وآلحين... ستصيبك بعض اللسعات...

انه... الفيس بوك...



لي ثلاث ايام

النشر في المدونة ١٣ أبريل ٢٠١٨

لي ثلاث أيام ما جاني خبر

واعنا قلب المولَّع واعناه

كِنِ يوم النِّاس لِلعاشِق شهر

لا رساله ولاكِتاب ولا وِصاه

آتِصبر يا مُعين الَّلي صَبر

وآتِحرَّى غاية القلب ومُناه

الهَوى يا اهل الهَوى كلُّه خطر

خلَّوا المُفتون يشبع مِن هَواه

التِمنِّي والتِوجد والسَّهر

ضرِّني والقلب جاه الِّلي كِفاه

هلِّ دمعي فوق خدَّي وانتِثر

قلبي المجروح وين القى دُواه

الحبيب إن غاب زوله أو حَضر

ما يحب القلب محبوبٍ سِواه

مِن بحر جدَّه إلى شرقي قطر

في الحضر والبدو ما تلقى حَلاه

شوفِة المحبوب والروضَ الخضر

تِنعش القلب المِشقَّى واتغذاه

في جميع النَّاس ملكت النَّظر

ما نِسي حُبَّي وقلبي ما نِساه

(أغنية قديمة لمحمد عبده)



ايها الاصدقاء جميعا

النشر في المدونة ١٨ أبريل ٢٠١٨

احييكم

واترككم في حفظ الله ورعايته

ولنا لقاء ان شاء الله بعد عيد الفطر ان كان في العمر بقية

كل عام وانتم جميعا بالف خير

ارجو دعواتكم الصالحة



عيب

النشر في المدونة ٨ سبتمبر ٢٠١٨

- عيب تتطلع فيي هيك (نظره حادة في وجه الاكبر سنا)

- عيب تظل متمدد لما يدخل ابوك

- عيب تشوفوا ابوكوا جاي وما تنطوا تلاقوه

- عيب تمد رجليك في وجه اللي قدامك

- عيب تكشر وعندك ضيوف

- عيب تبهدل ابنك قدام ضيوفك

- عيب تتثاوب والناس سهرانين عندك

- عيب توكل بايديك الثنتين

- عيب تطلع صوت وانت بتوكل

- عيب تمد ايدك على اللحم قبل الرز وانت معزوم

- عيب وانت معزوم تقوم عن الاكل اخر واحد

- على المنسف عيب تمد ايدك على الراس وعلى السدر في اكبر منك

- على المنسف عيب ما تفت لحم للي جنبك

- على المنسف وانت معزوم عيب تحط اصابعك الخمسة في الاكل

- عند الناس عيب توكل كل صحن الفواكه اللي بحطولك اياه

- عيب تروح للحمام عند الناس

- عيب تتمدد وتنام في وسط الرجال (يعني في مضافه... خوف تسمع)

- عيب تمشي قدام ابوك

- عيب تخلي مره (انثى) تحاسب عنك

- عيب تقعد في الباص وفي انثى واقفة

- عيب تتهاوش مع انثى

- عيب تشوف هوشة وتظل تتفرج

- عيب تقول بخاف

- عيب تتالم... تقول آخ

...

وأخيرا عيب اطول عليكو في الحكي هيك



سؤال

النشر في المدونة ١٢ سبتمبر ٢٠١٨

ما مدى تأثير ما يتبادله الناس على الفيس والواتس

في تعديل اتخاذ القرارات الرسمية والحكومية

عندنا؟



ما ظل في شي يسر

النشر في المدونة ١٥ سبتمبر ٢٠١٨

بدها راسين غنم وبيت شعر وهجيج

لا عين تشوف... ولا قلب يحزن



اذا كان المسجون بنحسد على شئ

النشر في المدونة ١٧ سبتمبر ٢٠١٨

أنا بدي أحسده على انه ما معاه تلفون ذكي ولا عنده نت



صح النوم

النشر في المدونة ٢٦ سبتمبر ٢٠١٨

ريحة الطابون مع نسمات الفجر وصوت ابراهيم زيد الكيلاني في اذاعة عمان وحركة في البيت كله قبل طلوع الشمس... ومن كل مكان بتسمع هالعبارات... يا الله... يا صباح يا فتاح... يا رزاق يا عليم... يا الله ترزقكوا... يا الله تفتحها في وجوهكوا... يا الله توفقكوا... فرخ معان بزقزق... وريحة الريحان... وعلى السفرة خبز قمح مقحمش متشكل بحجار الرظاف وابريق شاي وابريق

حليب... حليب الغنمات والبيضات من عند الجاجات للمقلاية مع سمنة بلدية ريحتها بتهفهف... جبنة وزيت وزعتر ونعايم الله... الكتب والدفاتر مربوطة بسير... وقلم الرصاص في اخره سفرة طلق الماني فاضي عشان يطول القلم ويكفي... والزغير عبى جيبته قضامه مالحة بتعريفة والتعريفة الثانية للهريسة في الفرصة... في الحصص ادب واحترام... والنسخ خلى خطك تمام... انت بتداوم في مدرستك تتربى وتتعلم... وابوك قصد باب الكريم لكن مبسوط ومبتسم ومطمن... والام بلش برنامجها تكنيس وشطف وترتيب... وطبخ ريحته بتلاقيك من عند باب الحوش... يمااا شو طبختي...؟ ومع الغدا برنامج ما يطلبه المستمعون... والسهرة معروفة... اليوم الثلاثا حضروا حالكوا... رايحين عند الجيران نتفرج على حسني وغوار اليوم برنامج صح النوم... وصح النوم...

ويسعد صباحكوا يا قوم



هذا اعتذار خاص مني لجميع اصدقائي على الفيس ولجميع قراء المدونة...

النشر في المدونة ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨

هذا اعتذار خاص مني لجميع اصدقائي على الفيس ولجميع قراء المدونة فردا فردا... عن عدم قدرتي متابعة جميع منشوراتهم والتفاعل معها أو التعليق عليها... وعن عدم الرد على رسائل الماسينجر... الذي لا اتابعه كثيرا

كل الاحترام والتقدير لكم جميعا... وسامحوني



عام 2055

النشر في المدونة ٣ أكتوبر ٢٠١٨

اااااخ يا اولاد...!!! يعني لازم تفتحوا جروحي... وتخلوني احكي... وين ايامنا احنا... ووين ايامكوا؟! الله برحم ايامنا... ايام خير وبركة... ايام كان الناس يشتروا البندورة بالكيلوا... والخبز بالربطة... ايام كانت الجاجة كاملة تنحط عالطبخة... ايام المواطن ما كان يدفع غير ثلاث ارباع دخله ضرايب... ايام البنات ما كانت تطلع من البيت غير وهي لابسة بنطلون...

ايام التواصل المزبوط وايام المحبة... بتصدقوا احنا قبل ثلاثين سنة... كان الواحد فينا يشوف اولاده مره في الاسبوع... ومن غير يمين كان الواحد يزور خواته وارحامه في كل عيد... اه في كل عيد... بتصدقوا كمان أنا كنا نبعث لبعض تقريبا كل يوم... مسجات... مرات صباح الخير... ومرات صورة ورد... وكنا نبعث لبعض ادعية وفيديوهات... ومرات نبعث نكت اه والله... اشي نبعث عالواتس اب واشي عالماسينجر... ونحط لبعض كمان لايكات عالفيس بوك... ومرات نعلق لبعض... أنا عارف.ما رح تصدقوا... كانت العيلة هذيك الايام كل يوم جمعة يقعدوا يفطروا مع بعض وعلى سفرة وحدة... طبعا مش مصدقين... كنا حتى في الايام الثانية يعني غير ايام الجمع... كنا ومع ان كل واحد فينا عايش في غرفته لحاله بس كنا نتواصل مع بعض عالفيس بوك... وعلى الانستجرام... اه والله. كل واحد ماسك تلفونه طول النهار وببعث للثاني... مش مثلكوا... اااااخ بس... ولكوا وجعتوا قلبي... راحت هذيك الايام... وين ايام الانترنت والجيجات!! ووين ايام الايمو!!... كنا نتجمع مرات عالماسينجر أو على الايمو ونسهر مع بعض ونشوف بعض بالعشر دقايق... وبالربع ساعة...

وين ايامنا ايام المحبة والبساطة والناس الطيبة... بجوز كمان ما تصدقوني اذا قلت كنا اذا ناس بعيد من السامعبن بصير عندهم حالة وفاة... كنا نكتبلهم عالفيس بوك عظم الله اجركم... اه والله. وفي ناس كان يكتب سطر وسطرين ويمكن يكتب دعاء للميت... اكيد مش مصدقين... طبعا لان الناس كانت متماسكة وقلوبها ع بعض مش مثلكوا... شو بدي اسولف... وايش بدي احكي!! بتصدقوا وبتآمنوا بالله انه في ايامنا كان الجار اللي ساكن في العمارة يسلم على جاره اللي معه في نفس العماره اذا تلاقوا على الدرج أو في المصعد ويقوله صباح الخير أو مسا الخير بدون جاره ما يستغرب... أو يزعل منه... اكيد ما رح تصدقوا... لكن شو الفايدة من الكلام... لازم تغنوا اغنية...

قول للزمان ارجع يا زمان...

الله يعينكوا على زمانكوا بس...



البقية الباقية...

النشر في المدونة ٤ أكتوبر ٢٠١٨

بالرغم من الممارسات الكثيرة المستفزة في شوارعنا أثناء القيادة المرورية... الا ان هناك مواقف قد تصادفها ايضا بكثرة ويوميا وتدل على... الاخلاق النبيلة والرقي والتعاون... وهي عندما تكون صاعدا... مثلا... بسيارتك في احد (طلعات) مرتفعات عمان والشارع لا يستوعب الا مرور سيارة واحدة فان اي سيارة ستواجهك نازله... ودون ان تعرفه أو يعرفك... سيقف في اول

فسحة تواجهه في هذا الشارع الضيق ليفسح لك الطريق حتى تكمل صعودك ولتمر بسلام...

ما اجمل التحلي بالاخلاق الطيبة النبيلة وما اجمل التعاون والمحبة بين الناس...



قلب... وثلاثة شرايين...

النشر في المدونة ٧ أكتوبر ٢٠١٨

بالحكمة... بالنظرة الثاقبة... بالجذور المغروسة في الزمن البعيد... باستشراف اجيال احفاد الاحفاد... برؤية السابق لزمانه... بروابط الرحم... والقرابة... والنسب... بحقوق الجيرة وبشيم الرجال الرجال... جمعهم... محبهم الغيور... قال... كنتم ثلاثة... يظلكم سقف... وتاكلون من طبق... جدكم واحد... وهمكم واحد... ان تالم احدكم تالم الثلاثة وان ضحك احدكم ضحك الثلاثة...

تتشاركون الافراح والاتراح... وتحملون ذات الطموحات. يحترمكم الصديق... ويهابكم العدو... بنيتم بيد واحدة كل تلك الصروح الشاهقات... وجنيتم بيد واحدة ثمار غراسكم الطيبات... كبرتم... وعندما تكاثرتم... نزغ الشيطان بينكم... فما بالكم زعزعتم الصف... وتركتم كل هذه الفرجات للشيطان... انسيتم انكم ثلاثة شرايين... لهذا القلب الواحد...؟!! هداكم الله...



لو تلاقي الف دينار قديش بتعطيني منهم؟

النشر في المدونة ١٠ أكتوبر ٢٠١٨

لانه زمان ما كان فيه تلفزيونات ولا تلفونات... كانت الناس تسهر مع بعض... بيت العم... مع بيت الخال... عند بيت الجد... يعني ارحام... وقرايب... وجيران... اطول سهرة ما كانت تتجاوز الساعة عشرة... كان فيه طقوس للضيافة... اول شي بتقدم البزر... المخلوطة... النقرشه... احسن نقرشه كان يبيعها عبدالحميد ابو بسام الله يرحمه... مع النقرشة أو التسالي لازم

ابريق الشاي مع النعنع... شاي عود... ابو الولد... وبنباع بالوقية... وبنحط عالابريق بالكمشة. لازم يخدر الشاي... وبعدين ينحط عليه النعنع... اذا الضيوف برانيين غرب... يمكن ينعملهم قالب كيك على البابور... وبجوز رز بحليب...

في سهرات العيلة والقرايب كان في فقرات بتتكرر كثير... مثل فقرة الحزازير...(اشي قد الكف ما بلتف... واشي طويل طويل ما بسع مد شعير... أرنبا ترنبا تحت الشجر تقلبن... عمتك اخت ابوك خال ابنها شو بقربلك... وخرابة مليانة عظام وحج احمد برقص قدام... ومثل هالحزازير...) كمان من الفقرات اللي بتتكرر... سؤال للزغار ولطلاب المدارس...(انت لما تكبر شو بدك تصير؟) طبعا هانا ببدا العرط اشكال والوان... اللي طيار واللي بدو دكتور... واللي رئيس... ومرات بعضهم بدو يصير ملك... لكن في نسبة كبيرة كانوا بدهم سايق تريلا... مهنة من البيئة... كمان في سؤال بتكرر كثير وهو لفشة الغل وللتنفيس (لو معك الف دينار... أو لو تلاقي الف دينار شو بتسوي فيهم؟... أو قديش بتعطيني منهم؟) طبعا الف دينار في هظاك الوقت كان اكبر رقم... لكن اذا السؤال موجه لابن مثلا وكثرت عليه الطلبات وحتى يرضي

الجميع لازم يرفع الرقم الالف ما بكفي... يمكن يوصل خمسين الف... حتى يوزع على الجميع...

سهرات زمان كانت حلوة لانه ما كان فيه... تكنولوجيا...

المحتويات

الموضوع	الصفحة
... كما تبدو	٤
عصفور وعصفورة	٧
مفترق طرق	١٠
ألو... انت عالهوى... تفضل... شو مشكلتك؟	١٣
سلطان ابراهيهم	١٧
المماليك	٢١
مفاهيم	٢٤
طنيب عليك	٢٨
ألو	٣٢
فرق كبير	٣٥
بدون بنج	٣٧
قيل له:	٤٠
دونت هنا بعض خواطري	٤١
نيالك يا سويلم...	٤٣
زهقان...	٤٦
انت من وين؟	٤٩
ما يطلبه المستمعون	٥١

المحتويات

الموضوع	الصفحة
لا حايص... ولا لايص	٥٤
كل الاحترام والكرامة	٥٧
تؤبرني...	٥٨
الانتظار... أحيانا مفيد...	٦٠
من القلب	٦٣
وبرغـــم الحزن الساكن فينا ليل نهار	٦٥
أيدي بتحكني	٦٦
والله مافي داعي...	٦٩
خارطة... وشيخ مغربي...	٧٢
طال السهر	٧٥
بشعرها؟!	٧٧
الناس فئات	٨٠
من حولك جو بديع... ربيع باسم... وجنة غناء... ورود اخاذه... شذى وعبير...	٨٢
لي ثلاث ايام	٨٣
ايها الاصدقاء جميعا	٨٦
عيب	٨٧
سؤال	٩٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ما ظل في شي يسر	٩١
اذا كان المسجون بنحسد على شئ	٩٢
صح النوم	٩٣
هذا اعتذار خاص مني لجميع اصدقائي على الفيس ولجميع قراء المدونة...	٩٥
عام 2055	٩٧
البقية الباقية...	١٠٠
قلب... وثلاثة شرايين...	١٠٢
لو تلاقي الف دينار قديش بتعطيني منهم؟	١٠٤